تقنين استبيان الفشل المعرفي(CFQ)

تقنين استبيان الفشل المعرفي(CFQ)

تأليف

(برودبينت، كوبر، جيرالد، وباركيس)

دليل التعليمات والأسئلة

ترجمة وإعـــداد

الدكتور/ مجدي جمعة حمد

قسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة طبرق

منشورات جامعة طبرق

أ.د حسن علي خير الله رئيس جامعة طبرق

أ.د وليد شعيب آدم وكيل الجامعة للشؤون العلمية

د. فوزي عمر الحداد مدير عام إدارة المكتبات والمطبوعات والنشر

اسم الكتاب :

تقنين استبيان الفشل المعرفي CFQ

المؤلف:

د. مجدي جمعة حمد مصباح

الطبعة الأولى 2022

الايداع : دار الكتب الوطنية

بنغازي – ليبيا

الايداع المحلي: 544 ـ 2022

الترقيم الدولي ISBN:

978-9959-838-16-2

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لجامعة طبرق – ليبيا

موقع الجامعة: www.tu.edu.ly

البريد الالكتروني: info@tu.edu.ly

تنفيذ وإشراف

إدارة المكتبات والمطبوعات والنشر

جامعة طبرق

البريد الإلكتروني:

Library.researeh@tu.edu.ly

هاتف: +218.762.4331

فاكس: +218.762.9577

أولا : مقدمة

تمثل المعرفةCognition محور النشاط العقلي المعرفي الذي يقوم على الاكتساب والتخزين والاسترجاع واستخدام المعرفة أو توظيفها وتطويرها واشتقاقها أو توليدها وتوليفها. وتعالج المعرفة من خلال مدى واسع من العمليات العقلية المعرفيةCognitive Processes Mental وهذه العمليات تشمل: الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير، التخيل، اللغة، الحدس، حل المشكلات، واتخاذ القرار. (عبدالله، 2011) وتشكل هذه العمليات معاً محاور رئيسة للتنظيم المعرفي للفرد، فليس هناك عمل ما يقوم به الإنسان إلا ويتطلب منه الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة وحل المشكلات وغيرها مما يقوم على بعض أو كل العمليات العقلية المعرفية. (الركابي، 2010)

وقد قام الباحثين المعرفيين بربط الفروق الفردية في خصائص الشخصية ببعض العمليات المعرفية مثل طريقة الإدراك في التعامل مع المنبهات والمثيرات المختلفة التي تعج بها بيئتنا. وعلى ضوء ذلك فان الأفراد يختلفوا فيما بينهم في طريقة استقبال المعلومات البيئية التي تنتقل من المدخلات الحسية المختلفة لتكون موجودة في المجال الإدراكي بالنسبة لكل فرد، ويختلف الأفراد أيضا في الكيفية التي يقومون بها في تكوين أو تجهيز المعلومات المرتبطة بالمشكلة التي تواجههم. وهذه الفروق بين الأفراد تعتمد بشكل كبير على الأساليب المعرفية التي تعبر عن الطرق أو الاستراتيجيات المميزة لدى الفرد في استقباله المعلومات والتعامل معها وإصدارها ومن ثم تحديد شكل الاستجابة. (الشرقاوي، 1997، عبدالله، 2011)

ولما كان العالم المحيط بنا مليء بالمنبهات والمثيرات المختلفة التي تتسابق لجذب انتباهنا في كل لحظة من لحظات حياتنا، فمن الطبيعي إن الإنسان لا يستطيع الانتباه إلى كل هذه المنبهات التي يستلمها في كل لحظة دفعة واحدة، بل أنه يركز انتباهه على خبرة ما ثم ينتقل إلي أخرى حتى يستقر في النهاية على ما يريد رؤيته والانتباه إليه دون غيره، أي أن الإنسان ينتقي جزءا ضئيلا من الانطباعات التي تهمه لينتبه إليها. (دافيدوف، 1997) وغالبا ما يرتكب الأفراد خلال استجابتهم لهذا الكم الهائل من المنبهات في حياتهم اليومية بعض الأخطاء والهفوات المعرفية مثل نسيان الأسماء أو الأماكن أو الإخفاق في ملاحظة الأشياء أو إضاعتها عن غير قصد، وأصطلح علماء النفس في السنوات الأخيرة على تسميت هذه الأخطاء بـ"الفشل المعرفي" Cognitive failure .(1982 Broadbent, Cooper, FitzGerald & Parkes,) وقد أصبح هذا المفهوم مؤخراً من أكثر الموضوعات المعرفية الهامة التي تزايد الاهتمام بدراستها وقياسها، ويعد الاستبيان الذي أعده برودبينت وآخرون (1982) Broadbent, et al.لقياس الفشل المعرفي من أشهر هذه المقاييس عالميا، وهو موضوع الدراسة الحالية التي تهدف إلي تعريبه وتقنينه على البيئة العربية.

ثانيا : الخلفية النظرية للاستبيان

يعتمد هذا الاستبيان في بناءه على نظرية برودبينت (Broadbent) 1958 في الفشل المعرفي، وقد عرف برودبينت وآخرون (1982) الفشل المعرفي بأنه:" فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه، سواء كان ذلك في عملية الانتباه إليها وإدراكها، أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها، أو في عملية توظيفها لأداء مهام ما."(ص 114) وهذا المفهوم في غاية الأهمية، حيث كثيرا ما يفشل الفرد في حياته اليومية عن أداء بعض النشاطات المعتادة، مثل الصعوبة في تفسير أو فهم موقف ما،أو العجز في تذكر ما عليه فعله، أو الإخفاق في أداء مهام معينة معتادة. و يرى الباحثين في ميدان علم النفس المعرفي أن الفشل في مثل هذه النشاطات اليومية التي يقوم بها الفرد ينتج عادة عن مشكلات في الوظائف المعرفية العامة التي تتعلق في الأساس بالانتباه والذاكرة. (Merckelbach, Muris, 1996 (Nijman, & de Jong,

ففي بداية أواخر السبعينيات أستخدم مصطلح الشرود الذهن "Absent-mindedness" ليصف النقص أو الحرمان في السيطرة المعرفية، ويقصد بهذا المصطلح الزلات أو الأخطاء التي تحدث للفرد، مثل كثرة النسيان، المباعدة بين المسافات، وأحلام اليقظة.(Reason, 1990) وقد قام ريسون (1990) Reasonبتصنيف الأخطاء البشرية من وجهة نظر معرفية إلي ثلاث فئات رئيسية هي: الزلات، الهفوات، والغلطات. تعرف الزلات على أنها أخطاء في التنفيذ، في حين تعرف الهفوات على أنها أخطاء في التخزين. وأخيراً توصف الغلطات على أنها أخطاء في التخطيط. ويقترح ريسون أيضا أن فشل الأعمال المخططة يمكن أن ينقسم إلي فشل في

التخطيط مثل (الأخطاء)، وفشل التنفيذ مثل (الفشل المعرفي).

أما برودبينت وآخرون (1982) فقد أهتم أيضا بتوضيح الاختلافات في الأخطاء التي يرتكبها الإنسان في حياته اليومية، ولكن استخدم لذلك مصطلح جديد أطلق عليه "لفشل المعرفي"Cognitive Failures الذي يشير إلي كل أنواع الفروق في الأخطاء أو الزلات، ويعتقد أن هذه الزلات عقلية في الأساس وترتبط بالإدراك الحسي، والانتباه، والتذكر، والتصرف. كما يشير برودبينت وآخرون إلي أن العديد من حالات الفشل المعرفية في البيئات الطبيعية غالبا ما تعكس فشل في أجهزة متعددة، وعلى وجه الخصوص ترميز الذاكرة التي هي عملية تتطلب اهتمام، وبتالي فان فحص فشل الذاكرة يعكس أوجه القصور في الترميز خلال التعرض لتذكر الأحداث.

وقد لاحظ برودبينت وآخرون (1982) أن بعض الناس بالفعل يميلوا إلي ارتكاب الأخطاء، كما أنهم على الأرجح يعبروا – نسبياً - عن درجات عالية من هفوات الذاكرة وحالات عدم الانتباه. وتعد هذه الأخطاء نتيجة ثانوية لمعالجة الفرد المعرفية للمعلومات، وعلى ذلك فان الفروق الفردية في القدرة المعرفية يمكن أن تؤدي إلي أنواع أو معدلات مختلفة من الأخطاء التي يرتكبها الناس في نفس الحالات أو الظروف المشابهة.

ويؤكد برودبينت وآخرون (1982) أن مفهوم الفشل المعرفي يرتبط بعدد من مقاييس الشخصية التي تهتم بالأعراض المرضية، ويعتبر مقياسه (CFQ) مقياساً تنبؤي لمثل هذه المقاييس. وأيضا يذكر بومسما (1998) Boomsma أن هناك علاقة قوية بين مقياس الفشل المعرفي وما يظهره الفرد من أعراض مرضية، خاصة الأعراض التي يعبر عنها أثناء أو خلال

فترة التوتر. حيث بينت عديد من الدراسات أن المفحوصين المصابين بإصابات دماغية مؤلمة حصلوا على درجات أعلى على استبيان الفشل المعرفي.

ويشير زارقار، محمدي، شافي، وفاهراني (2015) Zargar, Mohammadi, Shafiei, & Fakharian إلي أن الفشل المعرفي يحدث في حالات عديدة و بعض هذه الحالات تؤدي إلي حدوث نكبات، حيث يرون أن المفشل المعرفي قد يتسبب في وقوع حوادث السيارات والإصابات المرتبطة بالعمل، فالأفراد الذين لديهم فشل معرفي يكونون أكثر ميلاً للوقوع في الحوادث المرورية.

وتعد نظرية برودبينت (Broadbent 1958) من أشهر النماذج النظرية التي طرحت لتفسير مفهوم الفشل المعرفي، و أطلق برودبينت على نظريته أسم "نظرية المصفاة الانتقائية" Selected Falter Theory. وترتكز هذه النظرية على مسلمة أساسية هي أن انتباه الإنسان للمعلومات الخارجية عبر القنوات الحسية محدد (Limited) وانتقائي (Selection) وأن هناك مصفاة (Filter) داخل الإنسان تبعد أو تحذف (Elimination) المنبهات أو المعلومات التي لم ينتبه لها (غير المهمة). وهذا الانتقال يحصل من جانب القنوات الحسية التي تكون (Constitute) قناة منفصلة لنقل المعلومات إلي المصفاة (Filter) وإذا حدث أن استقبل الفرد منبهين سمعيين مختلفين في آن واحد فان الأذن تكون قناتين منفصلتين واحدة لكل منبه استنادا إلي الخصائص الفيزيائية لهذا المنبه أو ذاك. (السعدي، 2017)

ويصف برودبينت نظريته من خلال النموذج الميكانيكي المكون من أنبوب يشبه الحرف (Y) إذ يشير إلي نمطا واحدا من المثيرات فقط هو الذي يمر عبر الأنبوب في لحظة واحدة وان دخول مثيرين في اللحظة نفسها يعني أن احدهما سوف يمر (ينتبه إليه) والآخر سوف يهمل. وبناءا على هذه النظرية فان الفشل المعرفي يحدث عندما يفشل الفرد في تحديد المثير ألأهم لكي تسمح المصفاة الانتقائية بمروره وبدلا من ذلك يعبر المثير الثاني إلي جهاز القابلية ذي السعة المحددة، وقد يحدث الإخفاق في استرجاع المعلومات نتيجة لقصر المدة الزمنية التي تعالج بها المعلومات فكلما كانت المدة الزمنية قصيرة كلما قلت كمية معالجة المعلومات ومن ثم حصول صعوبة في الاسترجاع. (السعدي، 2017)

ثالثا: بعض الدراسات التي استخدمت الاستبيان

بشكل عام هناك نوعين مختلفين من الدراسات الأجنبية التي أجريت على هذا الاستبيان، ركز النوع الأول من هذه الدراسات على البنية العاملية للاستبيان، أما النوع الثاني منها فقد حاول إيجاد العلاقة بين درجات هذا الاستبيان ومتغيرات نفسية أخرى. وفيما يتعلق بالنوع الأول من الدراسات، فقد كان يحاول أن يجيب على سؤال واحد مطروح للنقاش وهو كم نوع مختلف من أنواع الفشل المعرفي التي يقيسها استبيان برودبينت للفشل المعرفي (CFQ)؟ وللإجابة على هذا السؤال يذكر مصمم الاستبيان برودبينت وآخرون (1982) أن النسخة الأصلية للاستبيان تقيس الفشل المعرفي العام، الذي يشمل الإدراك، والذاكرة، والأخطاء العامة. وقدموا لذلك أدلة ثابتة تفيد بأن (CFQ) يحتوي على عامل عام واحد جوهري يقيس الفشل في الإدراك. ولكن نتائج الدراسات المتأخرة لم تؤيد هذا البناء، فقد وجدت أن استبيان الفشل المعرفي يقيس أبعاد معرفية متعددة بدلاً من أن يقيس عامل عام واحد. فعلى سبيل المثال، وجد والاس، كاس، وستاني Wallace, Kass, & Stanny (2002) في دراسة طبقت على عينة مكونة من 335 طالب أن استبيان الفشل المعرفي يتكون من أربع عوامل فرعية هي (الذاكرة، والتشتت، والأخطاء، والأسماء).

أما بولينا، جرين، تونيك، وبوكيت Pollina, Greene, Tunick, & Puckett (1992) فقد حددت من خلال عينة من 387 طالب جامعي خمسة عوامل فرعية لـ(CFQ) هي:(التشتت، الذكاء، ذاكرة الأسماء، الذاكرة المكانية، الأفعال الخاطئة). و طبق لازرون، ألديرتون،

وأنـديرهيل Alderton, Neideffer, & Underhill Lasron, (1997) استبيان برودبينت على عينة من 2379 متطوع أمريكي وتوصلوا إلي وجود عاملين فرعيين فقط، هما:(الفشـل المعـرفي العـام، و معالجـة الأسـماء). في حين طبق ماثيوس، كويلي، وكـرايج Mathews, Coyle & Craig (1990) هذا الاستبيان على عينة من 475 طالـب واسـتنتجوا أمكانيـة وجـود عـلى الأقل عاملين أساسين، كما يمكن اسـتخراج سـبع عوامـل فرعيـة للاسـتبيان. ولكن الاستبيان لا يملك بنود كافية لقياس أكثر من عاملين محددين بقـوة. واستخلصت نتائج دراسـة كلومـب Klumb 1995 العامليـة عـلى (CFQ) أن فائدة الدرجة الكلية للاستبيان مشكوك فيها، وأن بنية العامـل الواحـد للاستبيان تحتاج إلي مزيد من البحـث والدراسـة. وفي هـذا السـياق يـذكر بروس وراي وكارلسون Bruce, Ray, & Carlson (2007) أنه على الـرغم من أن الدراسات حددت عوامل متعددة لـ(CFQ) إلا أن هذه الدراسـات لم تصل حتى الآن إلي اتفاق فيما بينها على بنية عامـل مسـتقر كـما فعـل برودبينت.

وبغض النظر عن اخـتلاف الدراسـات السـابقة حـول البنيـة العامليـة للاستبيان، فان جميعها متفقة على أن هذا الاستبيان يتمتع بدرجـة عاليـة من الصدق والثبات. منها على سبيل المثال دراسة هوف ومينيماري وفينير Hofe, Mainemarre, & Vannier (1998) التـي وجـدت أن صـدق الاستبيان بطريقة الاتساق الـداخلي (ألفـا كرونبـاخ) كـان 0.91، وبطريقـة إعادة الاختبار كان 0.82. وتوصلت دراسـة ايكيسي- واويسـال و ألتـونتس Ekici, Uysal, & Altuntas (2016) إلي أن صـدق الاسـتبيان بطريقـة (ألفا كرونباخ) كان 0.94 وبطريقة إعادة الاختبـار 0.39. ووجـدت دراسـة بروس وراي وكارلسـون Bruce, Ray & Carlson (2007) إلي أن صـدق

الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) كان 0.90. أيضا وجدت دراسة بيني و سكيناب (2014) Payne Schnapp & أن صدق الاستبيان (ألفا كرونباخ) كان 0.89. ووصل صدق استبيان الفشل المعرفي في دراسة الحياري (2008) .Allahyari, et al إلي 0.92.

أما النوع الثاني من الدراسات التي أجريت على استبيان الفشل المعرفي (CFQ) وغيره من المتغيرات، فان معظم هذه الدراسات قد ركزت على اضطرابات الاكتئاب. وبينت النتائج أن هناك ارتباط قوي بين اضطرابات الاكتئاب و ارتفاع معدل الأخطاء المعرفية التي تصدر من الفرد في حياته اليومية والمتمثل في الفشل المعرفي، وتتضمن: الطلاقة اللفظية، الانتباه، والذاكرة العاملة. (Fossati, Guillaume, Ergis, & Allilaire, 2003) ومن هذه الدراسات دراسة ليتينبرج، يوست، وكارول- ويلسون (1986) Leitenberg, Yost, & Carroll-Wilson التي اهتمت بفحص العلاقة بين الاكتئاب والفشل المعرفي في مجموعات عمرية مختلفة، وقد وجدت أن الأطفال الذين لديهم أعراض اكتئابية يعانوا من فشل معرفي يتمثل في زيادة تعميم الأخطاء أكثر من الأطفال الأسوياء. وفي المقابل، أجريت دراسة أخرى (Knight, McMahon, Green, & Skeaff 2004) على كبار السن ممن تجاوزت أعمارهم أكثر من 65 سنة، وجدت أنه لا توجد فروق في الفشل المعرفي وفقا للعمر، في حين وجد أن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات مقياس الفشل المعرفي ومقياس اكتئاب الشيخوخة. وتوصلت نتائج دراسة كل من ونج ، ويتيرنيك و كالين (2000) Wong, Wetterneck, & Klein التي أجريت على طلاب الجامعة إلي وجود علاقة بين درجات مقياس الفشل المعرفي ودرجات (BDI) قائمة بيك للاكتئاب.

أيضـا وجـد سـوليفان وبـاين Sullivan & Payne (2007) أن الطـلاب الذين لديهم درجات عالية في مقياس الاكتئاب لديهم أيضا درجـات عاليـة على مقياس الفشل المعرفي مقارنة بالطلاب الذين لـديهم درجـات أقـل في مقياس الاكتئاب. أيضـا وجـد أن درجـات مقيـاس الفشـل المعـرفي تـرتبط ايجابيا مع أعراض قلق الحالة و قلق السمة. بالإضافة إلي ذلك، فقد وجـد والاس، فـادنوفتش، وريسـتينو Wallace, Vodanovich, & Restino (2003) أن بعض عوامل الفشل المعرفي ترتبط بأعراض (ADHD) اضـطراب نقـص الانتباه وفرط النشاط لدى كبار السن. وقـد بينـت نتـائج دراسـة بينـي و سكانب Payne & Schnapp (2014) عن وجود علاقة بين درجـات مقيـاس الفشل المعرفي ودرجات مقياس (PANAS) التأثير السلبي والايجـابي عـلى العواطف. وقد قام شيني وكارير وسـميلك Cheyne, Carriere & (2008) Smilek بدراسة الفروق في العمر حول الانتباه الـذاتي ومشـكلات الـذاكرة، وقد أشارت نتائج دراسـتهم إلي أن فشـل الانتبـاه يتنـاقص مـع التقـدم في العمر، في حين أن مشكلات الذاكرة لا تختلف عبر العمر.

وتجدر الإشارة إلي أن هناك عـدد قليـل جـدا مـن الدراسـات العربيـة (الركابي، 2010، الكعبي، 2013، والسـعدي، 2017) التـي تناولـت مفهـوم الفشل المعرفي بالدراسة، ولكنهـا لم تسـتخدم اسـتبيان برودبينـت للفشـل المعرفي (CFQ) موضوعا لها، بل قامت بتصـميم أدوات خاصـة بهـا. وقـد بينت هذه الدراسات أن مستوى الفشل المعرفي لدى طلاب الجامعـة كـان ما بين المرتفع والمتوسط، ولم تشير إلي وجـود فـروق بـين الـذكور والإنـاث، ولكن الفروق دالة بين التخصص الأدبي والعلمي لصالح التخصـص العلمـي. كما أشارت هذه النتائج إلي ارتباط الفشل المعرفي بمفاهيم مثـل التـدريس الإبداعي ونمط الشخصية.

رابعا : استبيان الفشل المعرفي (CFQ) في صورته الأصلية

- وصف الاستبيان:

استبيان الفشل المعرفي هو أداة للتقدير الذاتي Self – Report لقياس الفشل في الإدراك، والذاكرة، والنشاط الحركي من إعداد برودبينت وآخرون (1982)، الاستجابات على جميع الأسئلة تميل إلي أن تكون مرتبطة بشكل ايجابي، والاستبيان كله يرتبط مع غيره من مقاييس التقدير الذاتي الحديثة لقياس العجز في الذاكرة، وشرود الذهن، وزلات العمل. يتكون استبيان الفشل المعرفي (CFQ) النسخة الانجليزية من (25) سؤال، يتعلق بتكرار حدوث أخطاء وزلات في الإدراك، والذاكرة، والنشاط الحركي التي تحدث لنا في الحياة اليومية. الأسئلة تشير إلي أخطاء بسيطة شائعة مثل نسيان الأسماء، الفشل في ملاحظة علامات الطرق، ونسيان المواعيد.

وقد روعي في صياغة جميع أسئلة الاستبيان أن تكون في نفس الاتجاه، بدلا من أن يتم صياغة بعض الأسئلة بشكل ايجابي والبعض الأخر بشكل سلبي، وذلك لتحاشي التحيز في إجابة المفحوص للإجابة المرغوبة اجتماعيا. يجيب المفحوص على الاستبيان من خلال الإشارة إلي ما إذا كان أحد هذه الأخطاء البسيطة قد حدثت له خلال ستة الأشهر الماضية، وذلك عن طريق اختيار احد البدائل الآتية: دائما ، أحيانا، غالباً، نادراً، أو أبداً.

- طريقة تطبيق الاستبيان:

يطبق استبيان الفشل المعرفي سواء في الموقف الفردي أو الجماعي،

ويستغرق من الوقت 5 إلي 7 دقائق فقط، وقد وضع مؤلفو الاستبيان تعليمات مختصرة وبسيطة توضح الهدف منه وطريقة الإجابة عليه، وفيما يلي نص التعليمات: فيما يلي مجموعة من الأسئلة تتعلق بعدد من الأخطاء البسطة التي قد يقع فيها الشخص من وقت إلي آخر، وبعض هذه الأخطاء قد تحدث أكثر من غيرها. لذا نريد أن نعرف كم مرة تتكرر معك هذه الأخطاء خلال الستة الأشهر الماضية، الرجاء وضع دائرة على الرقم المناسب.

- طريقة تصحيح الاستبيان:

وقد رتبت أسئلة الاستبيان وفقا لمقياس ليكرت متدرج من خمس 5 نقاط (من 0 أبداً إلي 4 كثيرا جدا). وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين (صفر – 100) وعلى ذلك تمثل الدرجة المرتفعة على الاستبيان عن تزايد في الفشل المعرفي لدى المفحوص. ويعتقد برودبينت وآخرون (1982) أن الاستبيان الأصلي ينبغي أن يستخدم لقياس الدرجة الكلية للمقياس فقط. ولكي تستخرج الدرجة الكلية للاستبيان تجمع ببساطة الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على أسئلة الاستبيان الخمس والعشرون التي تكون هذا الاستبيان.

- صدق الاستبيان وثباته في صورته الانجليزية:

حقق استبيان الفشل المعرفي (CFQ) في نسخته الأصلية (الانجليزية) عدداً من دلالات الصدق والثبات. فقد أشار برودبينت وآخرون (1982) إلي أن درجات الاستبيان مستقرة بشكل معقول على مدى فترات طويلة، حيث قام بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

(Cronbach'sA)وقـد تـراوح معامـل ثبـات ألفـا مـن 0.85 إلي 0.89، واسـتخدم أيضـا طريقـة إعـادة الاختبـار للاسـتبيان ككـل وتراوحـت قـيم الارتباط مـن 0.82 إلي 0.80 خـلال فـترة زمنيـة حتـى شـهرين. ولحسـاب صـدق الاسـتبيان قـام برودبينـت و آخـرون (1982) باسـتخدام الصـدق التلازمي للاسـتبيان مـع غـيره مـن المقـاييس الأخـرى وقـد وجـد علاقـات ارتباطيه جيدة مع مقاييس الفشل المعرفي الأخرى وصلت إلي 0.62.

خامسا: أهمية تعريب الاستبيان (CFQ) على البيئة العربية

يسد استبيان الفشل المعرفي نقصاً في إطار الدراسات النفسية في المجال المعرفي ويتميز بما يلي:

1. يعد استبيان الفشل المعرفي الذي أعده برودبينت و آخرون (1982) من أكثر المقاييس الأجنبية استخداما في المجال المعرفي.
2. لا توجد دراسة عربية – على حد علم الباحث - تصدت لتعريب استبيان برود بينت للفشل المعرفي على البيئة العربية رغم أهميته وشهرته العالمية.
3. يقيس هذا الاستبيان الدرجة الكلية للفشل المعرفي.
4. الدراسات الأجنبية السابقة التي استخدمت استبيان الفشل المعرفي توصلت إلي وجود مقاييسفرعية لهذا الاستبيان.
5. تم صياغة عبارات الاستبيان بطريقة سهلة وبسيطة بما يلاءم تفكير وفهم الشخص العادي حول أحداث الحياة اليومية.
6. تم صياغة جميع أسئلة الاستبيان باتجاه واحد مما يتيح لنا التغلب على المرغوبية الاجتماعيةوالتحيز لدى المفحوصين.

سادسا : تقنين استبيان الفشل المعرفي (CFQ) على البيئة العربية الليبية

من أجل تعريب استبيان برودبينت للفشل المعرفي (CFQ) على البيئة العربية الليبية قام الباحث بعدد من الخطوات على النحو الآتي:-

1. قام الباحث بنفسه بترجمة عبارات الاستبيان كونه يجيد اللغة الانجليزية، وكان حريص على أن تكون الترجمة إلي اللغة العربية بأكبر قدر من الدقة والموضوعية وفي الوقت نفسه أقل تعقيداً وصعوبة بحيث لا يتغير المعنى والدلالة التي قصدها المؤلفون الأصليون في عبارات الاستبيان، وأن تكون الترجمة ميسرة وملائمة للبيئة الليبية.

2. قام الباحث مرة أخرى بعرض ما قام بترجمته على متخصص بعلم النفس* ويجيد اللغة الانجليزية (ثنائيي اللغة) بكلية الآداب قسم علم النفس بجامعة طبرق لضمان الترجمة العربية المتخصصة للاستبيان.

3. كما قام البحث بعرض الترجمة العربية المتخصصة على متخصص باللغة العربية* لضمان سلامة الصياغة العربية للاستبيان.

4. ثم بعد ذلك تم عرض الترجمة النهائية على ثلاثة من أساتذة

---

* يتقدم الباحث بجزيل الشكر إلي د.سعده أحمد الحضيري على مراجعة وتدقيق الترجمة العربية المتخصصة للاستبيان.

* شكر خاص إلي د.سليمان زيدان رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة طبرق على المراجعة اللغوية لفقرات الاستبيان.

المتخصصون باللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة طـبرق* لمطابقـة الترجمة العربية على الأصل الانجليزي لتوضيح إذا ما كانـت الترجمـة العربية تنقل نفس المعنى المقصود باللغة الانجليزية أم لا.

5. بعد الاطمئنان على ما وصلت إليه الترجمة العربية من دقة معقولـة أستخدم الباحث آلية الترجمة العكسية (Back-translation) حيـث تم عرض الترجمة العربية للاستبيان على أثنين من المتخصصين باللغـة الانجليزيـة كـل عـلى حـدا لإعـادة ترجمـة الـنص العـربي إلي اللغـة الانجليزية مرة أخرى دون الاطلاع على النسخة الانجليزية الأصلية.

6. وبعد إجراء المطابقة بين النسـختين الانجليـزيتين المترجمـة والأصـلية، تبين للباحث أن الترجمة مطابقة للنسخة الأصلية إلي حد كبير.

7. أجرى الباحث تطبيقا استطلاعيا أوليا للنسخة العربية المترجمـة عـلى عينة مكونه من مئة (100) طالب جامعي من الـذكور والإنـاث مـن بعـض الجامعـات الليبيـة (طـبرق، البيضـاء، بنغـازي، سرت) بهـدف معرفة مـدى وضـوح وفهـم أسـئلة الاسـتبيان وتعليماتـه، فضـلاً عـن حساب الوقت المستغرق للإجابة على الاسـتبيان، إلي جانـب التعـرف على ما إذا كان هناك فروق بين المجموعات الأربعـة في الإجابـة عـلى الاستبيان. وأشارت نتـائج الدراسـة الاسـتطلاعية إلي أن جميـع أسـئلة الاستبيان واضحة ومفهومة، فلم يبدي أفـراد العينـة الاسـتطلاعية أي اعتراضا أو تساؤلاً حول عدم فهمهم لأي سؤال من أسـئلة الاسـتبيان. كما أشارت النتائج إلي عدم وجـود فـروق دالـة إحصـائيا في درجـات

---

*يتقدم الباحث بالشكر إلي كل من: أ. أيمن أحميدة ، أ. أشرف صالح، أ. محمد الحفناوي، على مراجعة فقرات الاستبيان والتأكد من مطابقة الترجمة العربية على الأصل الانجليزي.

الاستبيان بين المجموعات الأربعة، واتضح أن زمـن تطبيـق الاسـتبيان يسـتغرق مـن (5 – 7) دقـائق فقـط. وبنـاءا عـلى نتـائج الدراسـة الاستطلاعية لم يقوم الباحث بـأي حـذف أو إضـافة بالنسـبة لأسـئلة الاستبيان في صورته العربيـة، فـأبقى عـلى عـددها (25) كـما هـو في الأصل، وذلك لإتاحة الفرصة أمام الباحثين لأجراء المقارنـات المختلفـة بالنسبة لأسئلة الاستبيان وللاستبيان ككل سواء في صـورته الأصـلية أو العربيـة (ملحـق .1). كـما أطمـئن الباحـث عـلى أن يكـون التطبيـق النهائي للاستبيان على عينة من طلاب جامعة طبرق.

سابعا : صدق الاستبيان (CFQ) في صورته العربية

- الصدق العاملي:

قام الباحث الحالي باستخدام أسلوب الّتحليل العاملي لاستبيان الفشل المعــرفي (الصــورة العربيــة) بطريقــة المكونــات الأساســية لهــوتيللينج Hottelling وتـم إجـراء التـدوير المائـل بطريقـة الفاريمـاكس Varimax لكايزر Kaiser للوقوف على الصدق العاملي للاستبيان وذلك على درجـات 436 فرد على عبارات الاستبيان البالغ عـددها 25 عبـارة. ويوضـح جـدول (1) عرضـاً لنتـائج التحليـل العـاملي وتشـبعات عبـارات الاسـتبيان عـلى العوامل بعد التدوير.

جدول (1): التحليل العاملي لاستبيان الفشل المعرفي وتشبع العبارات على العوامل بعد التدوير (ن = 436)

عبارات استبيان الفشل المعرفي	العوامل بعد التدوير							
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
10	0.59							
17	0.39							
21	0.65							
22	0.70							
6		0.56						
7		0.58						
16		0.45						
20		0.67						
13			0.50					
23			0.78					
11				0.43				
12				0.57				
14				0.61				

تابع جدول (1): التحليل العاملي لاستبيان الفشل المعرفي وتشبع العبارات على العوامل بعد التدوير (ن = 436)

عبارات استبيان الفشل المعرفي	العوامل بعد التدوير							
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
5					0.71			
18					0.51			
19					0.45			
24					0.43			
4						0.31		
8						0.58		
9						0.66		
1							0.79	
15							0.41	
25							0.33	
2								0.60
3								0.32
الجذر الكامن	2.16	1.89	1.73	1.72	1.64	1.50	1.39	1.35
التباين ألارتباطي	%8.67	7.59 %	%6.95	6.91 %	%6.57	%6.03	5.58 %	%5.41

ويتضح من جدول (1) أن التحليل العاملي لاستبيان الفشل المعرفي أسفر عن طريق التدوير المائل عن وجود ثمان عوامل بلغ الجذر الكامن لكل منها أكثر من واحد صحيح، واستقطبت هذه العوامل 53.32% من قيمة التباين ألارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية وهي نسبة مرتفعة. وفيما يلي تفسير الصورة العاملية لهذه العوامل:

- تفسير الصورة العاملية:

من أجل الحكم على الدلالة الإحصائية للتشبع على العوامل المستخلصة في الجدول السابق فقد اعتمد الباحث على محك جيلفورد

وهو (0.3) بحيث يعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة دالا، وعلى ذلك فقد اتضحت الصورة العاملية لهذا الاستبيان على احتوائها على ثمان عوامل يمكن التعرف على هويتها على النحو الآتي:

هوية العامل الأول:

المسمى: **مشكلات في الذاكرة Problem in Memory** استحوذ هذا العامل على 8.67% من التباين ألارتباطي الكلي وبلغ الجذر الكامن له 2.16 وتشبعت عليه جوهريا 4 عبارات وكانت تشبعاتها كما في الجدول(2).

جدول (2): قيم تشبعات عامل: مشكلات في الذاكرة

ر.م	رقم العبارة في الاستبيان	قيمة التشبع
1	10	0.59
2	17	0.39
3	21	0.65
4	22	0.70

هوية العامل الثاني:

المسمى: **مشكلات تذكر الأسماء Problems remembering names** استحوذ هذا العامل على 7.59% من التباين ألارتباطي الكلي وبلغ الجذر الكامن له 1.89 وتشبعت عليه جوهريا 4 عبارات وكانت تشبعاتها كما في الجدول (3):

جدول (3): قيم تشبعات عامل: مشكلات تذكر الأسماء

ر.م	رقم العبارة في الاستبيان	قيمة التشبع
1	6	0.56
2	7	0.58
3	16	0.45
4	20	0.67

هوية العامل الثالث:

المسمى: **النسيان العام General forgetting** استحوذ هذا العامل على 6.95 % من التباين ألارتباطي الكـلي وبلـغ الجـذر الكـامن لـه 1.73 وتشبعت عليه جوهريا عبارتين 2 كانت تشبعاتها كما في الجدول (4):

جدول (4): قيم تشبعات عامل : النسيان العام

ر.م	رقم العبارة في الاستبيان	قيمة التشبع
1	13	0.50
2	23	0.78

هوية العامل الرابع:

المسمى: **نقص في التركيـز Lack of concentration** اسـتحوذ هـذا العامل على 6.91% من التباين ألارتباطي الكـلي وبلـغ الجـذر الكـامن لـه 1.72 وتشـبعت عليـه جوهريـا 3 عبـارات وكانـت تشـبعاتها كـما في الجدول(5):

جدول (5): قيم تشبعات عامل : نقص في التركيز

ر.م	رقم العبارة في الاستبيان	قيمة التشبع
1	11	0.43
2	12	0.57
3	14	0.61

هوية العامل الخامس:

المسمى: **أخطاء عامةGeneral blunders** استحوذ هذا العامل على 6.57 % مـن التبـاين ألارتبـاطي الكـلي وبلـغ الجـذر الكـامن لـه 1.64 وتشبعت عليه جوهريا 4 عبارات كانت تشبعاتها كما في الجدول (6):

جدول (6): قيم تشبعات عامل: أخطاء عامة

ر.م	رقم العبارة في الاستبيان	قيمة التشبع
1	5	0.71
2	18	0.51
3	19	0.45
4	24	0.43

هوية العامل السادس:

المسمى: **التفاعل الاجتماعي Social interaction**استحوذ هذا العامل على 6.03% من التباين ألارتبـاطي الكـلي وبلـغ الجـذر الكـامن لـه 1.50 وتشبعت عليه جوهريا 3 عبارات وكانت تشبعاتها كما في الجدول (7):

جدول (7): قيم تشبعات عامل : التفاعل الاجتماعي

ر.م	رقم العبارة في الاستبيان	قيمة التشبع
1	4	0.31
2	8	0.58
3	9	0.66

هوية العامل السابع:

المسمى: **صعوبات الانتباه Attentional difficulties** استحوذ هذا العامل على 5.58 % من التباين ألارتباطي الكلي وبلغ الجذر الكامن له 1.39 وتشبعت عليه جوهريا 3 عبارات كانت تشبعاتها كما في الجدول(8):

جدول (8): قيم تشبعات عامل صعوبات الانتباه

ر.م	رقم العبارة في الاستبيان	قيمة التشبع
1	1	0.79
2	15	0.41
3	25	0.33

هوية العامل الثامن:

المسمى: **الشرود الذهني Absent-mindedness** استحوذ هذا العامل على 5.41 % من التباين ألارتباطي الكلي وبلغ الجذر الكامن له 1.35 وتشبعت عليه جوهريا عبارتين 2 كان تشبعاتها كما في جدول (9):

جدول (9): قيم تشبعات عامل : الشرود الذهني

ر.م	رقم العبارة في الاستبيان	قيمة التشبع
1	2	0.60
2	3	0.32

ويتضح من الجداول السابقة (2 إلي 9) أن جميع قيم تشبع العوامل الثمانية عالية، وفيما يلي التعرف على درجة الارتباط بين هذه العوامل مع بعضها البعض.

الارتباط بين العوامل الفرعية الثمانية:

ويعرض الجدول (10) نتائج ارتباط عوامل استبيان الفشل المعرفي الفرعية الثمانية المستخلصة من التحليل العاملي مع بعضها البعض في عينة التقنين الكلية.

جدول (10): الارتباط بين العوامل الفرعية الثمانية لاستبيان الفشل المعرفي لدى عينة التقنين (ن = 436)

	مشكلات في الذاكرة	مشكلات تذكر الأسماء	النسيان العام	نقص في التركيز	أخطاء عامة	التفاعل الاجتماعي	صعوبات الانتباه	الشرود الذهني
مشكلات في الذاكرة	-----	**0.37	**0.38	**0.29	**0.33	**0.16	**0.36	**0.20
مشكلات تذكر الأسماء	-----	-----	**0.38	**0.28	**0.24	*0.11	**0.27	**0.19
النسيان العام	-----	-----	-----	**0.28	**0.24	**0.15	**0.35	**0.18
نقص في التركيز	-----	-----	-----	-----	**0.30	**0.17	**0.27	**0.32

** دال عند مستوى 0.001 * دال عند مستوى 0.01

تابع جدول (10): الارتباط بين العوامل الفرعية الثمانية لاستبيان الفشل المعرفي لدى عينة التقنين (ن = 436)

	مشكلات في الذاكرة	مشكلات تذكر الأسماء	النسيان العام	نقص في التركيز	أخطاء عامة	التفاعل الاجتماعي	صعوبات الانتباه	الشرود الذهني
أخطاء عامة	-----	-----	-----	-----	-----	**0.23	**0.28	**0.20
التفاعل الاجتماعي	-----	-----	-----	-----	-----	-----	**0.20	**0.13
صعوبات الانتباه	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	**0.20
الشرود الذهني	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

** دال عند مستوى 0.001 * دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن نتائج التحليل ألارتباطي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson بين جميع عوامل استبيان الفشل المعرفي الثمانية كانت دالة إحصائيا عند مستوى 0.001 فيما عدا الارتباط بين عامل (مشكلات تذكر الأسماء) وعامل (التفاعل الاجتماعي) فكان مستوى الدلالة فيها عند مستوى 0.01

- الصدق الظاهري:

حيث تم عرض الاستبيان في صورته العربية على خمسة (5) من المحكمين* للتعرف على مدى ملائمة العبارات لقياس الفشل المعرفي

* د.سحر عبدالعزيز كفافي، عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة طبرق

ولعينة الدراسة، وقد أتفق المحكمون على ملائمة جميع عبارات الاستبيان لقياس الفشل المعرفي ووضوحها ومناسبتها لعينة الدراسة بنسبة تتجاوز 95 % ويعد ذلك مؤشرا جيدا للصدق الظاهري للاستبيان.

- الصدق التلازمي:

تم التحقق من صدق استبيان الفشل المعرفي من خلال حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياس تايلور للقلق الصريح اقتباس وإعداد مصطفى فهمي، ومحمد غالي على عينة صغيرة من عينة التقنين بلغ حجمها (50) طالب وطالبة، وهو أداة للتقدير الذاتي، يهدف إلي القياس الكمي لمدى ما يخبره الفرد من قلق ويتكون من 50 عبارة. وقد حسبت معاملات الارتباط بين الاستبيانين ويوضح جدول (11) هذه النتائج.

جدول (11): معاملات الارتباط بين درجات استبيان الفشل المعرفي ودرجات استبيان القلق الصريح

المقاييس	الدرجة الكلية على استبيان الفشل المعرفي
الدرجة الكلية على استبيان القلق الصريح	**0.60**

د.سعده أحمد الحضيري، عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة طبرق
د.أبراهيم أبوبكر محمد، عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة طبرق
د. أبوبكر فضل لامين، عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة طبرق
د. فتحي الدايخ طاهر، عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة عمر المختار.

** يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الفشل المعرفي و القلق الصريح لدى طلاب الجامعة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على استبيان الفشل المعرفي ودرجاتهم على استبيان القلق الصريح فبلغت قيمته (0.60) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001) وتشير إلي تمتع النسخة العربية للاستبيان بصدق عالي.

- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الفشل المعرفي من خلال حساب معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول رقم (12) يبين هذه النتائج.

جدول (12): معاملات صدق استبيان الفشل المعرفي حسب طريقة الاتساق الداخلي

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.34	دالة	10	0.44	دالة	19	0.37	دالة
2	0.35	دالة	11	0.31	دالة	20	0.44	دالة
3	0.40	دالة	12	0.48	دالة	21	0.43	دالة
4	0.34	دالة	13	0.56	دالة	22	0.54	دالة
5	0.41	دالة	14	0.33	دالة	23	0.45	دالة
6	0.40	دالة	15	0.49	دالة	24	0.36	دالة
7	0.43	دالة	16	0.51	دالة	25	0.47	دالة
8	0.33	دالة	17	0.47	دالة			
9	0.35	دالة	18	0.35	دالة			

تبين من جدول رقم (12) أن جميع عبارات استبيان الفشل المعرفي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.31 - 0.56)، وهذا يدل على أن عبارات النسخة العربية للاستبيان تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثامنا : ثبات الاستبيان في صورته العربية

قام الباحث الحالي بحساب معامل ثبات الاستبيان بطريقة إعادة الاختبارTest-Retest Method بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول على عينة مكونة من (50) طالب وطالبه تم اختيارهم عشوائياً من عينة التقنيين، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفيةSplithalf Method باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman - Brawn وأخيرا استخدم الباحث طريقة الفا كرونباخ Alpha Cronbach Method لحساب معامل ثبات الاستبيان. ويكشف جدول (13) هذه النتائج.

جدول (13) : معاملات ثبات استبيان الفشل المعرفي حسب الطرق المستخدمة

طرق الثبات	معاملات الارتباط
إعادة الاختبار	0.82
التجزئة النصفية	0.75
ألفا كرونباخ	0.75

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ثبات الاستبيان بطريقة إعادة الاختبار وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كانت (0.82) ، أما قيمة معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman - Brawn فقد بلغت قيمة هذا المعامل 0.75. وكذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ فقد بلغت قيمة هذا المعامل 0.75، وجميع هذه القيم مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.001 وتدل على مستوى ثبات مناسب يمكن التعويل عليها بالنسبة للنسخة العربية للاستبيان.

تاسعا : دراسة مستوى الفشل المعرفي لدى عينة التقنين ودلالة الفروق بين الجنسين

يود الباحث هنا معرفة مستوى الفشل المعرفي لدى طلاب الجامعة كما يقيسها استبيان الفشل المعرفي (CFQ) المعرب على البيئة الليبية، وكذلك معرفة دلالة الفروق بين الجنسين على أبعاده الثمانية:

- معرفة مستوى الفشل المعرفي لدى عينة التقنين:

ولهذا الغرض تم إيجاد المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبيان الفشل المعرفي، واستخرج المتوسط الحسابي لهذه الدرجات الذي كان يساوي (49.05) وانحراف معياري قدره (13.53). ثم قام الباحث بحساب الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والوسط الفرضي لاستبيان الفشل المعرفي، ويوضح الجدول رقم (14) هذه النتائج.

جدول (14): نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لاستبيان الفشل المعرفي

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
436	49.05	13.53	52.5	4.54	3.32	435	دالة

يتضح من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة (436) على استبيان الفشل المعرفي قد بلغ (49.05) درجة بانحراف معياري قدره (13.53) درجة، وهي درجة مقاربة من درجة المتوسط الفرضي (52.5)، وتبين من اختبار "ت" لعينة واحدة أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4.54) أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (3.32) عند درجة حرية (435) ومستوى دلالة (0.001)، وبذلك يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة على استبيان الفشل المعرفي ودرجات الوسط الفرضي. وحيث أن درجة الوسط الفرضي أعلى بقليل من قيمة الوسط الحسابي للعينة فان هذه النتائج تشير إلي وجود مستوى متوسط من الفشل المعرفي لدى طلاب الجامعة.

- معرفة دلالات الفروق بين الجنسين على أبعاد استبيان الفشل المعرفي لدى عينة التقنين:

لهذا الغرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة التقنيين من الذكور والإناث على استبيان الفشل المعرفي، كما تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) لفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، والجدول (15) يبين هذه النتائج.

وبالنظر إلي الجدول (15) يلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عامل (مشكلات تذكر الأسماء) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لهذا العامل تساوي (2.95) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96) عند درجة حرية (434) ومستوى دلالة (0.01)، وبذلك يمكن القول أن الذكور أكثر نسيانا للأسماء من الإناث لأن

متوسط درجات الذكور (8.31) أعلى من متوسط درجات الإناث (7.29) في هذا العامل. ويلاحظ من الجدول أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عامل (النسيان العام) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.38) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96) عند درجة حرية (434) ومستوى دلالة (0.001).

جدول (15): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة التقنيين وقيمة ت تبعا للجنس

عوامل استبيان الفشل المعرفي	الجنس	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مشكلات في الذاكرة	ذكور	206	10.17	3.44	- 0.74	غير دالة
	إناث	230	10.42	3.30		
مشكلات تذكر الأسماء	ذكور	206	8.31	3.76	2.95	دالة
	إناث	230	7.29	3.44		
النسيان العام	ذكور	206	3.86	2.16	3.38	دالة
	إناث	230	3.16	2.20		
نقص في التركيز	ذكور	206	6.10	4.65	0.82	غير دالة
	إناث	230	5.76	3.83		
أخطاء عامة	ذكور	206	6.83	3.60	- 2.48	دالة
	إناث	230	7.65	3.19		
التفاعل الاجتماعي	ذكور	206	5.91	2.71	-2.38	دالة
	إناث	230	7.01	6.13		
صعوبات الانتباه	ذكور	206	6.27	2.61	-0.92	غير دالة
	إناث	230	6.50	2.65		
الشرود الذهني	ذكور	206	3.33	1.80	- 0.61	غير دالة
	إناث	230	3.44	1.85		
الدرجة الكلية	**ذكور**	**206**	**49.20**	**13.25**	**0.22**	**غير دالة**
	إناث	**230**	**48.91**	**13.81**		

كما أظهرت نتائج جدول (15) أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عامل (الأخطاء العامة) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لهذا العامل تساوي (2.48-) وهي أكبر من القيمة الجدولية

التـي تسـاوي (1.96) عنـد درجـة حريـة (434) ومسـتوى دلالـة (0.05). ويلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الـذكور والإنـاث في عامل (التفاعـل الاجتماعـي) حيـث كانـت قيمـة (ت) المحسـوبة لهـذا العامل تسـاوي (2.38-) وهـي أكـبر مـن القيمـة الجدوليـة التـي تسـاوي (1.96) عند درجـة حريـة (434) ومسـتوى دلالـة (0.05)، وبـذلك يمكـن القول أن الإناث لديهن مشكلات في التفاعل الاجتماعي أكـثر مـن الـذكور، لأن متوسط درجـات الإنـاث (6.13) أعـلى مـن متوسـط درجـات الـذكور (2.71) في هذا العامل. بينما يلاحظ من الجدول أنه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين الـذكور والإنـاث في الدرجـة الكليـة للاسـتبيان وفي العوامـل الفرعيـة الآتيـة: (مشـكلات في الـذاكرة) ، و(نقـص في التركيـز)، و(تشتت الانتباه)، و(الشرود الذهني) حيـث كانـت قـيم "ت" المحسـوبة لهذه العوامل أصغر من القيم الجدولية التي تساوي (1.96) وعنـد درجـة حرية (434) ومستوى دلالة (0.05).

عاشرا : معايير الأداء على استبيان الفشل المعرفي (CFQ) المعرب على البيئة الليبية:

قام الباحث بتوصيف الدرجات على الاستبيان حسب مقاييس النزعة المركزية، وأيضا اشتقاق معايير للصورة الليبية من استبيان الفشل المعرفي وفقا للدرجة التائية المعدلة، وفيما يلي عرض هذه النتائج.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها من المعالجات الإحصائية للدرجات الخام الكلية المتحصل عليها من إجابات أفراد العينة على استبيان الفشل المعرفي، كما موضح في الجدول (16).

جدول (16): الوصف الإحصائي للبيانات الخاصة للدرجات الخام لاشتقاق المعايير على استبيان الفشل المعرفي (ن = 436)

المعايير	الدرجة الكلية للاستبيان
المتوسط	49.05
الانحراف المعياري	13.53
الخطأ المعياري للمتوسط	0.64
الوسيط	49.00
المنوال	49.00
المدى	69.00
أعلى درجة	81.00
أقل درجة	12.00
الالتواء	0.08
التفرطح	- 0.48

يتضح من الجدول (16) أن توزيع الدرجات قريب من التوزيع ألاعتدالي الطبيعي عند حساب المتوسط الحسابي والوسيط ، وأن قيمة الالتواء صغيرة، تقترب من الصفر، مما يدل على أن توزيع الدرجات يميل إلي الاعتدالية على عينة الدراسة.

- الدرجات التائية:

قام الباحث بإعداد معايير عربية للاستبيان تتيح لمن يستخدمه إمكانية تفسير درجة الفرد على الاستبيان بصورة دقيقة، وذلك من خلال تحويل درجات الاستبيان الخام إلي درجات تائية معدلة بالنسبة لعينة التقنين الكلية (ن = 436) باستخدام المتوسط الحسابي للعينة الكلية وقدره (م = 49.05) وانحراف معياري قدره (13.53). وكذلك استخرجت الدرجات التائية المكافئة للدرجات الخام بالنسبة لكل من الذكور (ن = 206) والإناث (ن= 230) باستخدام المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (م = 49.20)، والإناث (م = 48.91)، والانحراف المعياري لهذه الدرجات

قدره (ع = 13.25) للذكور، و(ع = 13.81) للإناث. ويوضح الجدولان (17) و (18) هذه النتائج.

جدول (17): الدرجات الخام والدرجات التائية على استبيان الفشل المعرفي (CFQ)

العينة الكلية ن = (436)

الدرجات الخام	الدرجات التائية	الدرجات الخام	الدرجات التائية
12.00	23.00	49.00	50.00
15.00	25.00	50.00	51.00
17.00	26.00	51.00	51.00
21.00	29.00	52.00	52.00
24.00	31.00	53.00	53.00
26.00	33.00	54.00	54.00
28.00	34.00	55.00	54.00
29.00	35.00	56.00	55.00
30.00	36.00	57.00	56.00
31.00	37.00	59.00	57.00
32.00	37.00	60.00	58.00
33.00	38.00	61.00	59.00
34.00	39.00	62.00	60.00
العينة الكلية ن = (436)			
الدرجات الخام	الدرجات التائية	الدرجات الخام	الدرجات التائية
35.00	40.00	63.00	60.00
36.00	40.00	64.00	61.00
37.00	41.00	65.00	62.00
38.00	42.00	66.00	63.00
39.00	43.00	67.00	63.00
40.00	43.00	69.00	65.00
41.00	44.00	70.00	65.00
42.00	45.00	71.00	66.00
43.00	46.00	72.00	67.00
44.00	46.00	73.00	68.00
45.00	47.00	74.00	86.00
46.00	48.00	77.00	71.00
47.00	49.00	78.00	71.00
48.00	49.00	81.00	74.00

جدول (18)

الدرجات الخام والدرجات التائية لأفراد عينة التقنين من الذكور والإناث على استبيان الفشل المعرفي (CFQ)

الذكور ن = (206)				الإناث ن = (230)			
الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية
15.00	24.00	50.00	51.00	12.00	23.00	51.00	52.00
21.00	29.00	51.00	51.00	17.00	27.00	52.00	52.00
24.00	31.00	52.00	52.00	21.00	30.00	53.00	53.00
25.00	32.00	53.00	53.00	26.00	33.00	54.00	54.00
29.00	35.00	54.00	54.00	28.00	35.00	55.00	54.00
30.00	36.00	55.00	54.00	29.00	36.00	56.00	55.00
31.00	36.00	56.00	55.00	30.00	36.00	57.00	56.00
33.00	38.00	57.00	56.00	32.00	38.00	59.00	57.00
34.00	39.00	59.00	57.00	33.00	38.00	60.00	58.00
35.00	39.00	60.00	58.00	35.00	40.00	62.00	59.00
36.00	40.00	61.00	59.00	36.00	41.00	63.00	60.00

الذكور ن = (206)				الإناث ن = (230)			
الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية	الخام	التائية
37.00	41.00	62.00	60.00	37.00	41.00	64.00	61.00
38.00	42.00	64.00	61.00	38.00	42.00	65.00	62.00
39.00	42.00	65.00	62.00	39.00	43.00	66.00	62.00
40.00	43.00	67.00	63.00	40.00	44.00	67.00	63.00
41.00	44.00	69.00	65.00	41.00	44.00	69.00	65.00
42.00	45.00	70.00	66.00	42.00	45.00	70.00	65.00
43.00	45.00	73.00	68.00	43.00	46.00	71.00	66.00
45.00	47.00	74.00	69.00	44.00	46.00	72.00	67.00
46.00	48.00	77.00	71.00	45.00	47.00	73.00	67.00
47.00	48.00	81.00	74.00	47.00	49.00	74.00	68.00
48.00	49.00			48.00	49.00	78.00	71.00
49.00	50.00			49.00	50.00	81.00	73.00
				50.00	51.00		

الحادي عشر : تفسير الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الاستبيان

بعـد تطبيـق اسـتبيان الفشـل المعـرفي يصـحح وفـق اسـتمارة تفـرغ وتصحيح الاستبيان المعدة (ملحق .2). بعد ذلـك تحسـب الدرجـة الكليـة الخام للمفحوص ثم تحول إلي درجة تائية، وذلك من خلال مقارنـة درجـة المفحوص الخام بالدرجات الخام في جداول المعـايير السـابقة ومـا يوازيهـا مـن درجـات تائيـة في العمـود المجـاور في الجـدول. وقـد وضـعت حـدود لدرجات الاستبيان، حيث تشير الدرجات التائية التي تتراوح مـا بـين (36 - 61) إلي أن درجات المفحوص عـلى اسـتبيان الفشـل المعـرفي تقـع ضـمن المستوى المتوسط ، أما درجات المفحوص التـي تزيـد عـن الدرجـة التائيـة (61) فإنها تشير إلى وجود ارتفاع في مستوى درجات الفشـل المعـرفي عـلى الاستبيان، كذلك فان درجات المفحوص التي تقل عن الدرجة التائية (36) فإنها تشير إلى انخفاض في مستوى درجات الفشل المعرفي.

الثاني عشر: المراجع المستخدمة

- المراجع العربية

- الركابي، انعام مجيد عبيد . (2010). **الفشـــل المـــعرفي وعــلاقته بمــركز التفكـير في نظام الانيكرام لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد
- السعدي، فاطمة دياب مالود.(2017). **الفشــل المــعرفي وعـــلاقته بالــتدريس الإبداعي لدى طلاب الجامعة.** مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 32، جامعة بابل، ص 622 – 636.
- الشرقـاوي ،أنور محمد .(1997). **علم النفس المعرفي المعاصر.** القاهرة: الانجلو المصرية، ط.1
- الكـعبي، كاظم مــحسن كويطع مـــحمد. (2013). **فــاعـــلية انمــوج المـــصفاة لانتقائيـــة لـ(برودبنت) في معالجة الفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية
- دافيدوف، لندا ل. (1996). **مدخل إلى علم النفس،** ترجمة: الطواب، سيد،. عمر ، محمود،.وخزام، نجيب. القاهرة: الدولية للنشر والتوزيع.
- عبد الله، مجدي أحمد محمد. (2011). **عـــلم النفس المـــعرفي،** الإسكندرية: المـــعرفة الجامعية.ص 119

- المراجع الأجنبية

- Allahyari, T., Saraji, G. N., Adl, J., Hosseini, M., Iravani, M., Younesian,M., & Kass, S. J. (2008). **Cognitive Failures, Driving Errors and Driving Accidents**. International Journal of Occupational Safety and Ergonomics, Vol. 14, No. 2, PP149–158.
- Boomsma, D. (1998). **Genetic Analysis of Cognitive Failures (CFQ)**: A
- Study of Dutch Adolescent Twins and Their Parents.European Journal of Personality. Eur. J. Pers. 12, 321-330.
- Bruce, A. S., Ray, M. J., & Carlson, R. A. (2007). **Understanding cognitive failures: What's dissociation got to do with it?** American journal of Psychology, Vol. 120, No. 4, pp. 553–563
- Broadbent, D, E., Cooper, P, F., FitzGerald, P., & Parkes, K, R. (1982)**."The cognitive Failure Questionnaire (CFQ) and itscorrelates, "** British Journal of Clinical Psychology, vol. 21, no. 1, pp. 1–16.
- Cheyne, J. A., Carriere, J. S. A., & Smilek, D. (2008). **Everyday attention lapses and memory failures: The affective consequences of mindlessness.** Journal of Consciousness and Cognition. Vol. 17, no. 3, pp. 835 – 847.
- Ekici, G., Uysal, S, A., & Altuntas, O. (2016). **The validity and Reliability of Cognitive Failures Questionnaire in University students.** Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation, 27, (2), pp. 55 – 60
- Fossati, P., Guillaume, L. B., Ergis, A. M, & Allilaire, J. F. (2003). **"Qualitative analysis of verbal fluency in depression,"** Psychiatry Research, vol. 117, no. 1, pp. 17–24.
- Klumb, P. L. (1995). **Cognitive failures and performance differences:**
- **validation studies version of the cognitive failure.** Journal Ergonomics, vol. 38, no. 7, pp. 1456-1467

- Knight, R. G., McMahon, J., Green, T. J. & Skeaff, C. M. (2004). **"Some normative and psychometric data for the geriatric depression scale and the cognitive failures questionnaire from a sample of healthy older persons**,". New Zealand Journal of Psychology, vol. 33, no. 3, pp. 163–170.
- Larson, G. E., Alderton, D. L, Neideffer, M., & Underhill, E. (1997). **Further Evidence on dimensionality and correlates of cognitive failure questionnaire.** British Journal Clinic Psychology
- Leitenberg, H., Yost, L. W., & Carroll-Wilson, M. (1986**). "Negative cognitive errors in children: questionnaire development, normative data, and comparisons between children with and without self-reported symptoms of depression, low self-esteem, and evaluation nxiety**,". Journal of Consulting and Clinical Psychology, vol. 54, no. 4, pp. 528–536
- Matthews, G., Coyle, K., & Craig, A. (1990). **Multiple factors of cognitive failure and their relationships with stress vulnerability**. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 12, 49–65.
- Merckelbach, H., Muris, P., Nijman, H., & de Jong, P. J. (1996). **"Self-reported cognitive failures and neurotic symptomatology,".** Personality and Individual Differences, vol. 20, no. 6, pp. 715–724.
- Payne, T. W., & Schnapp, M. A. (2014). **The Relationship between Negative Affect and Reported Cognitive Failures.** Depression Research and Treatment Vol. 7, PP 195 - 396.
- Pollina, L. K., Greene, A. L., Tunick, R. H. & Puckett, J. M. (1992). **Dimensions of everyday memory in young adulthood,".** British Journal of Psychology, vol. 83, no. 3, pp. 305–321
- Reason, J. (1990). **Human error.** New York, NY, U S A: Cambridge University Press,Sullivan, B, A , B., & Payne, T. W. (2007). **"Affective disorders and cognitive failures: a comparison of seasonal and nonseasonal depression,"**. The American Journal of Psychiatry,

vol. 164, no. 11, pp. 1663–1667

- Wallace, J. C., Kass, S. J. & Stanny, C. J. (2002). **"The cognitive failures questionnaire revisited: dimensions and correlates,"** The Journal of General Psychology, vol. 129, no. 3, pp. 238–256.
- Wallace, J. C., Vodanovich, S. J. & Restino, B. M. (2003). **"Predicting cognitive failures from boredom proneness and daytime sleepiness scores: an investigation within military and undergraduate samples,"** Personality and Individual Differences, vol. 34, no. 4, pp. 635 – 644.
- Wong, J. L., Wetterneck, C., & Klein, A. (2000). **"Effects of depressed mood on verbal memory performance versus self-reports of cognitive difficulties**," International Journal of Rehabilitation and Health, vol. 5, no. 2, pp. 85–97
- Zargar, F., Mohammadi, A., Shafiei, E., & Fakharian, E. (2015). **Comparing Cognitive Failures and Metacognitive Beliefs in Mild Traumatic Brain Injured Patients and Normal Controls in Kashan.** Arch Trauma Res. 4. (2).

الثالث عشر: الملاحق

ملحق رقم 1 - إعداد : د. مجدي جمعة حمد

- أسئلة اسبيان الفشل المعرفي(CFQ)

الاسم: (اختياري) ..... **الجنس**: (ذكر ، أنثى) ..... **الجامعة** : .....
الكلية : ..... **القسم**: .....**المرحلة أو العمر**:.....
التعليمات: فيما يلي مجموعة من الأسئلة تتعلق بعدد من الأخطاء البسطة التي قد يقع فيها الشخص من وقت إلي آخر، وبعض هذه الأخطاء قد تحدث أكثر من غيرها. لذا نريد أن نعرف كم مرة تتكرر معك هذه الأخطاء خلال الستة الأشهر الماضية. الرجاء وضع دائرة على الرقم المناسب.

ر.م	الأسئلة	دائماً	غالبا	احيانا	نادراً جداً	أبداً
.1	هل تقرأ شيء ما وتجد أنك لم تفكر فيما قرأته وتحتاج أن تقرأه مرة أخرى؟	4	3	2	1	0
.2	هل تنسى لماذا ذهبت من هذا المكان إلى آخر داخل البيت؟	4	3	2	1	0
.3	هل تفشل في ملاحظة العلامات الموجودة على الطريق؟	4	3	2	1	0
.4	هل ترتبك في تحديد اليمين من الشمال إذا أعطيت لك الاتجاهات؟	4	3	2	1	0
.5	هل تصطدم (تتعثر) في الآخرين؟	4	3	2	1	0
.6	هل تنسى ما إذا كنت قد أطفأت النور أو النار أو أغلقت الباب؟	4	3	2	1	0
.7	هل تفشل في الإنصات إلى أسماء الناس عندما تقابلهم؟	4	3	2	1	0
.8	هل تقول شيء ما وتدرك بعد ذلك أنه ربما يؤخذ على أنه إيهانه أو سب؟	4	3	2	1	0
.9	هل تفشل في الإصغاء إلى أشخاص يتحدثون إليك عندما تكون تعمل في شيء آخر؟	4	3	2	1	0
.10	هل تفقد صوابك وتندم على ذلك؟	4	3	2	1	0
.11	هل تترك رسائل (بريد الكتروني) مهمة بدون رد عليها لعدة أيام؟	4	3	2	1	0
.12	عندما تجد نفسك في شارع تعرفه جيدا ولكن نادرا ما تسلكه هل تنسى بأي اتجاه يجب أن تنعطف؟	4	3	2	1	0
.13	هل تفشل في رؤية ما تريد شراءه من المحل (على الرغم من أنه موجود أمامك)؟	4	3	2	1	0
.14	هل تجد نفسك فجأة تتساءل عما إذا كنت استخدمت الكلمة بشكل صحيح.	4	3	2	1	0
.15	هل لديك مشكلة في حسم الأمور؟	4	3	2	1	0
.16	هل تنسى المواعيد؟	4	3	2	1	0
.17	هل تنسى أين وضعت شيئاً ما مثل الصحيفة أو الكتاب؟	4	3	2	1	0
.18	هل تتخلص بشكل عرضي من شيء ما ترغبه، وتحتفظ بالشيء الذي لا تريده، مثلاً كأن ترمي علبة الكبريت وتحتفظ بالعيدان المستخدمة؟	4	3	2	1	0
.19	هل تحلم أحلام يقظة عندما يجب عليك أن تستمع لشيء ما؟	4	3	2	1	0
.20	هل تنسى أسماء الأشخاص؟	4	3	2	1	0
.21	هل تبدأ بعمل شيء ما في البيت، ثم تنشغل عنه بعمل شيء آخر بدون قصد؟	4	3	2	1	0
.22	هل تجد أنك لا تستطيع إلى حد ما أن تتذكر شيئاً ما على الرغم من أنه على طرف لسانك؟	4	3	2	1	0
.23	هل تنسى ما جئت لتشتريه من المحل؟	4	3	2	1	0
.24	هل تسقط منك الأشياء؟	4	3	2	1	0
.25	هل تجد أنك لا تستطيع التفكير في أي شيء لتقوله؟	4	3	2	1	0

ملحق رقم 2:

- استمارة تفريغ وتصحيح الاستبيان

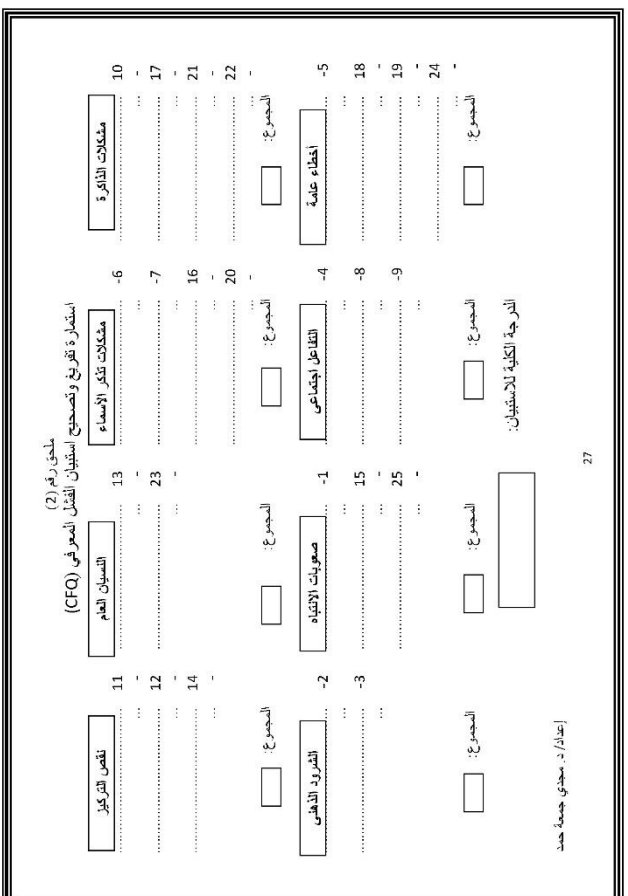

ملحق رقم (2)

استمارة تفريغ وتصحيح استبيان الفشل المعرفي (CFQ)

نقص التركيز	11	12	14	المجموع:	النسيان العام	13	23	16	المجموع:	مشكلات تذكر الأسماء	-6	-7	20	المجموع:	مشكلات الذاكرة	10	17	21	22
الشرود الذهني	-2	-3		المجموع:	صعوبات الانتباه	-1	15	25	المجموع:	التفاعل اجتماعي	-4	-8	-9	المجموع:	أخطاء علمية	-5	18	19	24

الدرجة الكلية للاستبيان: المجموع:

إعداد/ د. مجتبى جمعة حمد

27

المحتويات

أولا : مقدمة 5
ثانيا : الخلفية النظرية للاستبيان 7
ثالثا: بعض الدراسات التي استخدمت الاستبيان 11
رابعا : استبيان الفشل المعرفي (CFQ) في صورته الأصلية 15
- وصف الاستبيان: 15
- طريقة تطبيق الاستبيان: 15
- طريقة تصحيح الاستبيان: 16
- صدق الاستبيان وثباته في صورته الانجليزية: 16
خامسا: أهمية تعريب الاستبيان (CFQ) على البيئة العربية 18
سادسا : تقنين استبيان الفشل المعرفي (CFQ) على البيئة العربية الليبية 19
سابعا : صدق الاستبيان (CFQ) في صورته العربية 22
- الصدق العاملي: 22
- تفسير الصورة العاملية: 23
الارتباط بين العوامل الفرعية الثمانية: 28
- الصدق الظاهري: 29
- الصدق التلازمي: 30
- صدق الاتساق الداخلي: 31
ثامنا : ثبات الاستبيان في صورته العربية 33
تاسعا : دراسة مستوى الفشل المعرفي لدى عينة التقنين ودلالة الفروق بين الجنسين..... 34
- معرفة مستوى الفشل المعرفي لدى عينة التقنين: 34
- معرفة دلالات الفروق بين الجنسين على أبعاد استبيان الفشل المعرفي لدى عينة التقنين: ... 35
عاشرا : معايير الأداء على استبيان الفشل المعرفي (CFQ) المعرب على البيئة الليبية: 38
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: 38
- الدرجات التائية: 39
الحادي عشر : تفسير الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الاستبيان 42
الثاني عشر: المراجع المستخدمة 43
- المراجع العربية 43
- المراجع الأجنبية 44
الثالث عشر: الملاحق 47
- أسئلة اسبيان الفشل المعرفي(CFQ) 47
- استمارة تفريغ وتصحيح الاستبيان 48